

## دراسة تحذر من تزايد مخاطر التهديدات الإلكترونية

حذرت دراسة أجرتها كاسبرسكي لاب المستخدمين من تزايد مخاطر التهديدات الإلكترونية.

وأضافت أن المستخدمين غالبا ما يقعون فريسة للمجرمين الإلكترونيين في الانترنت، في حين أن إصابات الحاسب التي تتسبب بها أدوات تخزين محمولة (كالأقراص البصرية أو مشغلات USB) أقل شيوعا.

إلا أنه وفقا لدراسة أجرتها منظمة O+K Research في مايو ٢٠١٢ بطلب من كاسبرسكي لاب، يصادف المستخدمون مشغلات USB مصابة بشكل منتظم، حيث أشار ٤٩% من المستخدمين في دول مجلس التعاون الخليجي إلى وقوع هكذا حوادث لهم.

حتى في حال كان المستخدم على ثقة في أن حاسبه محمي، قد تتسبب أداة USB استعارها من أحد أصدقائه أو أفراد عائلته في فقدان البيانات.

إلى جانب التهديدات الالكترونية، عادة ما يقلق المستخدمون حيال الاطلاع غير المشروع على بياناتهم الشخصية والأجهزة التي خزنت هذه البيانات عليها. ودلت الدراسة على أن هذه المشكلة تواجه ٤٦% من مستخدمي الحواسيب المكتبية والمحمولة، و ١٠% من أصحاب الأجهزة اللوحية و ٩% من أصحاب الهواتف الذكية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وهناك أسلوب شائع نسبيا لسرقة بيانات المستخدمين هو اعتراض البيانات على الشبكات اللاسلكية وتحديدًا Wi-Fi. اليوم، الكثير من المقاهي والمطاعم وغيرها من الأماكن العام تقدم خدمة الانترنت المجانية لا تحتاج إلى كلمات السر لدخولها. وهذا يعني أنه بإمكان أي كان أن يستخدم شبكة كهذه. وفي نفس الوقت، اعتراض وتحليل البيانات على هذه الشبكة مهمة سهلة بالنسبة للمجرمين الإلكترونيين.

ووجد خبراء O+K Research في دولة الإمارات العربية المتحدة أن ٣٩% من مستخدمي الهواتف الذكية و ٣٤% من أصحاب الأجهزة اللوحية يستخدمون شبكات عامة غير محمية، ويلجأ ١٧% من أصحاب الحواسيب المحمولة إلى هذه الشبكات المجانية.

يذكر أن حوالي نصف عدد المستجيبين أكدوا أنهم يستخدمون هذه الشبكات بشكل يومي أو مرتين أو ثلاثا أسبوعيا. وتبين هذه الإحصاءات أن المستخدمين لا يقدرّون أخطار الشبكات اللاسلكية المجانية. من السهل تجنب خطر اعتراض البيانات عبر استخدام شبكة لاسلكية آمنة.

وخلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العملاء يتواجدون في بيئة غير محمية وقد يتعرضون للهجمات من قبل المجرمين الإلكترونيين الذين يستغلون شبكات غير محمية متعددة. لذلك يتطلب توفير أمن البيانات الشخصية للمستخدمين حماية تتجاوز الحماية العادية المكافحة للبرمجيات الخبيثة.